

العولمة هي الأعمال الكبيرة في بداية القرن الحادي والعشرين. أم أنها مجرد بداية عملية مستمرة منذ أقل من عقدين من الزمن وما زالت تمثل احتمالية ، وهي احتمال عرضة للتقلبات في التاريخ؟ يجب الاتفاق على أنه لا يزال جزئياً إلى حد ما لأنه محدود في الاقتصاد للتجارة والتمويل ويؤثر على أكثر بقليل من مليار أو فريدين ، أي ثلث أفضل دول العالم. إنها مبنية على النموذج الغربي للديمقراطية الليبرالية ، وهو نظام سياسي اقتصادي من أصل أوروبي يحمل العلم الأمريكي. ويعتبر بشكل عام أقوى نظام من الناحية الاقتصادية وأكثر قدرة على تلبية احتياجات الرجال ، فإن اللعبة مفتوحة بين الإمكانيات المختلفة التي يوفرها التنوع الثقافي. على وجه الخصوص ، بين المفهومين اللذين هيمنوا على العالم أو يسيطرون عليه اليوم ، وسلوك الشعوب والأمم متناسقة وقادرة على تقريب جهودها نحو تحقيق أهداف مشتركة؟ أو على العكس ، هل ستتهزم؟ - أليس كذلك؟ - مصالح القوى تفوق الرغبات العالمية للبشرية؟ هذا هو تحدي الأوقات القادمة. دون أي شيء يسمح بتأسيس بينهما. بالنسبة لفرنسا جولين ، الذي يتمتع بالحجية في الصينيات ، فإن الصين لا تفعل ذلك بالنسبة للعالم الغربي ، لكنه سيكون "في مكان آخر" في عالم خاص به. لا علاقة له بتلك التي نعرفها: اللغة ، العلاقة مع الطبيعة ؛ وبالتالي هذا سوء الفهم العام. وإذا كانت الصين والغرب يعيشان فعلاً على كواكب مختلفة لا تربطهما سوى المصالح المفهومة لكليهما ، فلن تكون للعولمة أي فرصة - على الإطلاق - لتؤدي إلى إعادة التوازن (المفهوم الغربي) أو المواءمة (المفهوم الصيني) ، فلن ننهي إلا بالملاحظة الواضحة للفجوة الشاسعة التي تفصل بين هذين العالمين ، ومع ذلك أجبرنا على العيش على الأقل جنباً إلى جنب. لذلك يجب أن نمضي بشكل مختلف ونحاول مقارنة نقطة تلو الأخرى - عنصرًا حسب العنصر - أنواع التنظيم والمشروع والسلوكيات وطرق العمل - الأساليب والتقنيات والطرق والوسائل - بعضها البعض لفهم أسبابها وآلياتها ومزاياها وعيوبها. من خلال هذه المقارنة يمكننا استخلاص الدروس حول درجة التوافق والتكامل بين أساليب التفكير والعمل - الاستراتيجيات - للصين والغرب. في ذلك الوقت من تحقيق مطالب العولمة، التي تلزم جميع شعوب إنسانيتنا أن تتعايش على نفس الكوكب ولكن جعل بعضها بعضا الحياة مستحيلة، سيكون من الوقت في جميع أنحاء والآخر من القارة الأوراسية ، وأنه لا يوجد شعب متفوق على الآخر ، وترك علامة أكثر أو أقل وضوحا في التاريخ ، يعكس كل واحد منها التصورات والمناهج والممارسات الأصلية التي ترجع إلى ظروفها الجغرافية والتاريخية والثقافية الفريدة. الجرعة بين الواحد والآخر - الطريقة الوسطية - لا تنبع بالضرورة من إرادة الرجال ولكن بشكل خاص من ما يطلق عليه "الظروف" التي لا يملكون سوى القليل من السيطرة عليها. وهذا هو السبب وراء تركيز الدراسة المقارنة للاستراتيجيات الغربية والصينية أولاً على أسسها الاجتماعية والثقافية. عرف المجتمع الصيني بالعديد من الحركات المستقرة. والتنظيم الجماعي ، فقد حان الوقت للراحة في إرضاء كمالها. استمروا في قتل وتقوية هذه المنظمة والأسرة والاجتماعية والإدارية. لقد وصلت الكونفوشيوسية إلى نقطة لتبلور الشخصيات وصنعها الأخلاق العامة بقدر قاعدة الحياة. يملك الصينيون مكاناً في الجماعة التي يعينها التقليد ؛ ليست هناك حاجة للكشف أو التساؤل حول الآخرة في عالم مغلق حيث يتطلب الحاضر والبقاء جهود الجميع واليقظة المستمرة للمهتمين. المجتمع الصيني هو مجتمع منظم للعيش في الحاضر الذي هو منسجم قدر الإمكان وبالتالي مستدامة. هذه الشركة في العمل المستمر هي في جوهرها شركة إستراتيجية. سواء بالنسبة للحبوب بكميات كبيرة ، أو مصمم نماذج المناظر الطبيعية ومنظم الحياة الريفية والحياة الاجتماعية. التي يجب التحكم في إدارتها المعقدة بقدر ما تسمح به الطبيعة. لديها حاجة كبيرة لقوة العمل ، وبالتالي تفلت من الإغراءات الميكانيكية. انها تربط بعمق الرجال إلى الأرض في نفس الوقت إلى الجماعة. وهو رابط له أهمية أكبر من خلال علاقته بالآخرين في سلسلة النظام ("guanxi" الشهير) من نفسه ، والالتزام بكل من الطبيعة والمجتمع الذي يوفر له في المقابل وسائل العيش. في هذا الإطار الثابت وهذه الظروف التي تتكرر من جيل إلى جيل ، "وفقا للتعبير العام والقدري للصينيين. فالأفراد لا يسعون إلى التمييز بين أنفسهم بل الاندماج مع الجماهير ، ووفقا للقواعد الكونفوشيوسية ، الكثير من الحكمة والكثير من النفاق في هذا النظام غير مبالٍ بالمزاجية. تم العثور على جوهر الاستراتيجية الصينية في هذه الشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية. مجتمع منظم ومنظم حسب ضرورة كل فرد وكل شيء له مكان مخصص له بشكل نهائي ، إنه مجتمع جماعي طور "حضارة الارتباط" ، حيث تتفوق العلاقة على الصالح ، الذي يعتقد أن "الوجود معاً" في الأولوية ، يفضل الصينيون دائماً الإقناع والمثال على استخدام القوة أو القانون أو القيادة. والوقاية من قمع المخالفات ، والتحكم بدلاً من اللجوء إلى القانون الذي يعتبر علامة على الضعف الأخلاقي. " يمكننا أيضا العثور على بعض العواقب العملية. هذه هي شركة المغامرة الصغيرة التي لا تشعر بالحاجة إلى الخروج عن نفسها وتسعى "شيء آخر". الصين لم غزا العالم فائقة البحرية عندما كانت وسائل - الحادي عشر إلى القرن الخامس عشر - دون منافسة، لا فضول حول العالم لديها طويلة، كل

تجاهلها وأنه ليس من المؤكد اليوم أن انها مهتمة في عمق جي الممارسة. لديه عمل غير محدودة ولا يشعر، كما لم الأوروبيين بحاجة إلى نفس الأسلوب، على الرغم من أنها تعرف التكيف بسرعة كما يتضح من الايكولوجية تنمية مذهلة في الاقتصادي. في كثير من الأحيان وقال بسخرية على استراتيجية عدم العمل (في الصيني "وو وي") أنه سيكون من الأفضل للدعوة الى استراتيجية غير القرار. وهذا يعني أن الاستراتيجية الصينية تقع في أعلى المنبع في قلب الأحداث. هذا هو قدمت بدقة استراتيجية توقيت و لأنه يقوم على معلومات صحيحة وتقييم عادل من الوضع الذي يعطي لاعبيها لمزيد من الطلقات قبل الأحداث. لم يتم إثبات موازين القوى وسير العمليات الاستراتيجية الصينية فعالة، ولكن في أوقات الأزمات عندما تكون الأحداث قابلة للتنبؤ بها ، فإن الاستراتيجية في المراحل الأولى أو التوقع تأخذ كل قيمتها. لا يكون للعمل فعالية دائمة إلا إذا نتج عن تقارب عوامل متعددة في خدمة الأهداف المشروعة. فإن مشروع تطوير بدأه دنغ شياو بينغ في عام 1979 – كان يهدف، ضمن خمسين عاما (حوالي 2030)، مما يجعل رتبة الصين – سياسة الإصلاح وفي بداية عمل تلح له في عالم 1820 عندما تشكل 20٪ من سكان العالم، وكان إنتاج خمس الثروة العالمية. عندما يكون قابلاً للتكوين ، إلى الفرق الكبير للمشروع الغربي الذي كان يهدف دائماً إلى "تغيير العالم". يمكن قراءة المشروع الاستراتيجي الصيني على أنه استيلاء على الفرص – تأثير العولمة – وكمعدات حميدة. استناداً إلى عبقرية التجارة الصينية ، بالانتقال من التخلف (1٪ من ثروة العالم في أوائل الثمانينيات) إلى الظهور (حوالي 5٪ وثالث أكبر في العالم عام 2008). ثم إلى رتبة قوة عظمى (20٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي المتوقع في حوالي عام 2030) أو حتى قوة مهيمنة في هذا الوقت. مدفوعاً بالنمو العالمي ، يتكون في المرحلة الأولى ، من سلسلة من المناطق الحرة في الميناء الواقعة على ساحل بحر الصين ، في المرحلة الثانية لاستخدام الأموال التي تكسبها هذه التجارة المربحة لتزويد البلاد بالبنية التحتية الثقيلة وتطوير السوق الداخلية ؛ في المرحلة الثالثة – ها نحن هنا – مع أول احتياطي من العملات الأجنبية في العالم (1.5 تريليون دولار في نهاية عام 2007) ، والتعامل مع دفتر الشيكات للتسوق في الأسواق العالمية – الشركات والمواد الخام – وأيضا لقتل العملاء السياسيين (أفريقيا وأمريكا اللاتينية على وجه الخصوص). يمكننا أن نرى أين يجب أن تقود: تطور الصين هو تصور ككل ، البلد الذي يمشي على كلا الساقين – الإثراء الداخلي المغذي للتوسع الخارجي والعكس بالعكس. بعد أن أثارت الحركة من خلال سياستها في الإصلاح والانفتاح على أساس استغلال ميزات النسبية وعلى التجارة الخارجية ، لا يزال يتعين عليها إدارة التنمية بشكل عادل (بين محافظات الشرق والغرب). على هذا المستوى سيتم الحكم على قدرة الصين الاستراتيجية. ومواءمة المجتمع الصيني ، تستخدم الصين العولمة الاقتصادية بطريقة دقيقة ، وتربط فوائدها بمصالح شركائها وفقاً للصيغة الاستراتيجية ذاتها "الفوز /الفائز" يعمل من قبل جميع القادة الصينيين. مصادر مباشرة من المصدر في التكنولوجيات والتقنيات المتقدمة ؛ من خلال الاندماج المالي في النسيج الاقتصادي العالمي ؛ من خلال إقامة علاقات سياسية متميزة مع معظم دول العالم الثالث السابقة التي تمثلها جديدة "نموذج". أنه من خلال الحفاظ على تنظيم جماعي صارم داخل البلاد ، حتى إذا كان يستند إلى نظام يعتبر قديماً ، وذلك من خلال الاعتماد على خارج جميع السلاسل التي تمنحه القوة المالية والسياسية لقوته الجديدة. كانت كفاءة الصين الاستراتيجية حرفية بالمعنى الحقيقي للمصطلح ، حاولت العديد من التحديث بين 1880 و 1930s التي تم إجهادها. ولكن أيضاً لأن الطريقة المستخدمة – تلك التي استخدمها الغرب – كانت غير طبيعية بالنسبة للمجتمع الصيني ولا يمكن أن تؤدي إلا إلى إثارة الثورة. ولكن على أساس قديم وبآثار كارثية على مستوى معيشة السكان في وقت وفاة "Timonier" في عام 1976 ، تستند إلى تقييم واقعي للفرص التي توفرها العولمة ، على دقة نقاط القوة والضعف لشركائها والمنافسين ، كان الذكاء الاستراتيجي الكبير لدنغ شياو بينغ وخلفاؤه هو الوصول إلى العربية في الوقت المناسب ، عندما فتحت نهاية الحرب الباردة العالم لفترة من التوسع الاقتصادي غير المسبوق. كان هناك نجاح كبير: الصين انتقلت من التخلف إلى ثالث أكبر في العالم. ومن المرجح أن هذه العملية لم تنته بعد. ولكن مع ارتفاعها الذي لا يقاوم في السلطة في عالم تم تفريقه بعمق ، لا يمكن للصين أن تواجه سوى عقبات متعددة وخطيرة ، من جهة لزعة استقرار السوق العالمي الذي تستثيره من خلال خطها الثوري. من ناحية أخرى مرتبطة بأنماط العلاقات والممارسات الخاصة بها والتي لا تحترم دائماً القواعد اللعبة الدولية (الإغراق ، وبالتالي فإن وحشية سيطرتها على القارة الأفريقية هي مثال مزعج لتصور الصين بعدها العالمي. من المرجح أن يؤدي التوسع في الصين إلى منافسة مباشرة في الفترة ما بين 2020 و 2020 – أي غداً – مع بطل العالم الحالي ، في نفس الوقت الذي تبلورت فيه الحضارة الصينية (بين القرنين العاشر والخامس قبل الميلاد) ، في الجزء الأمامي وعند التقاء عوالمين ، والعربية على وجه الخصوص. على عكس الحضارة الصينية ، اليونانية – التي هي فوق كل فردانية ، في علاقة من ضعيف إلى قوي في جميع مجالات الحياة، فإنه يجب

استخدام مواردها الخاصة - البطولة - في ذكائه الخلاق - تقنية - وإيمانه بالمصير - التصوف - لتحقيق للسيطرة على الوضع والجمع بين بيئته. لا يعتمد تنظيم المدينة اليونانية على الضرورة الجماعية كما في الصين بل على المشاركة الطوعية والمنضبطة لكل مواطن في الصالح العام. فإن القرب البحري يشجعه على البحث عن مكان آخر لا يجده في وطنه. هذا الميل إلى أماكن أخرى في الآخرة، قاده إلى تنظيم المدينة وفقا لهذه الاتجاهات التي من أصولها في المجتمع السياسي المجتمع اليوناني. هذا له تأثير محدد في النظام الداخلي- التنظيم الاجتماعي والسياسي - فقط في العلاقات الخارجية ، أي عن السلوك العام واستراتيجية كل من هذه المجتمعات. بالنسبة للاستراتيجية الغربية: المفهوم المركزي للإنسان كفرد ، دفعته للتوسع والاكتشاف من أجل جلب "الحقيقة" إلى العالم ؛ وبالتالي السماح للفصل الأنواع (الإلهية / الأرضية)، تبدو الثقة - بمعناها الأوسع - كميزة أساسية - وفرصة تاريخية - للمجتمع الغربي. أقل الدين في حد ذاته من "خروج" الدين أو ، المسافة - وحتى التمرد - التي يضعها طواعية الرجال بينهم وبين الدين لضمان حريتهم ؛ مع الحفاظ على الإشارة إلى الله وإلى التفوق ، لا يستطيع العالم العربي الخروج من الإسلام ؛ لم يكن العالم الصيني الذي لم يكن له أبداً علاقات سياسية مع الأديان هو التخلص منها أو "إصلاح" نفسها. الحرب جزء جوهري من الثقافة الغربية: "الصراع هو أينا للجميع" ، كما قال هيراقليطس 2. حيث أقام الأوروبيون الحرب كطريقة طبيعية للعلاقات الدولية ووضعوها في خدمة عطشهم للمغامرة ورغبتهم في قهر العالم. التكنولوجيا هي الأولوية الأولى مع الأسلحة ، ولكن أيضا وسائل النقل والاتصالات ، والاقتصاد مع افتتاح أسواق جديدة. تولد من هذا المفهوم لعلاقات القوة وهذه الرؤية للعالم: تحالف القانون والقوة ، بحسب كلاوسفيتز ، يكفي أنها ليست مدمرة - وحتى الآن! هناك أمثلة يابانية وألمانية لإثبات أننا يمكن أن نفقد كل شيء ونفوز على أي حال ؛ القوة العسكرية الرائدة في العالم. وسعت الاستراتيجية مجال عملها إلى مناطق أخرى من النشاط البشري ، الذي يتمتع بفعالية استثنائية لأنه يضمن السيطرة الأوروبية على العالم ومن ثم القيادة الأمريكية الحالية ، من خلال نظرية الدومينو وعبر العملات ، كانت أزمة عام 1929 قد أعطت أول لمحة عنها والتي كانت من بين أسباب الحرب العالمية الثانية. لأنها تأتي من الثقافات "الآخرين" وعلى أساس الرؤى على النقيض تماما من الرجل والعالم. فهناك عدة أسباب وجيهة لذلك. يتم إجراء التقييمات الموازية من وجهات نظر مختلفة في الفضاء وكذلك في الوقت المناسب ؛ أحدهما قاري ومركزي بالنسبة للصينيين والبحريين والطرفيين للغربيين ؛ والآخر خطي في الغرب ويفضي إلى أحداث دورية في الصين ومن المرجح أن تكون مستدامة. إنه نفس الشيء بالنسبة إلى الإنسان ومفهومه للحياة ، ومن هنا جاءت فجوة الجهل المتبادل بين الصينيين والغربيين حول الثقافة والاستخبارات الاستراتيجية للآخر. والثقافة الغربية كمارسة - كما إذا كان سيتم إنشاء التسلسل الهرمي بين الثقافتين، والصينية الأمامي الوجود ومتفوقة على الغرب، نضع عدداً معيناً من الشخصيات الأقل دقة والتي غالباً ما نسعد بالقول. يشير إلى النظام المركزي للمصفوفة الاستراتيجية ، المجتمع الصيني يقوم على التنظيم. كما أشرنا أعلاه ، هو المفتاح لفهم الظواهر السياسية والاجتماعية وكذلك تقييم الأحداث. يتم الحكم على كل شيء في الوقت الحاضر وعلى مستوى أفقي حيث لا يوجد أي شيء "مهم جداً" ويغرق في الكتلة؛ مسرحية تطارد الأخرى ، يذهب الماء إلى البحر . لأنه كان يهيمن دائماً على الأيديولوجيات أو الدينية أو غير ذلك. وهي مكتوبة على مقياس للقيم ، وبالتالي يترك الفرد حراً ليجد مكانه بقدر قدراته والتزامه. لا شيء يمنع تخيل تطورات الجانب الغربي من الجانب الصيني. هو على مستوى التدخل الاستراتيجي وفي لحظة حدوثه. بالنظر إلى إدراكهم نشوئها من العالم، كما يدل "زان قراءة" الاستراتيجية هي تماما في إعداد - هنا في خطط الحملة. فهي على الفور في العمل، العلاقة بين الوقت ثم لا يمكن الاستغناء عنه. كما يشير آن شينغ إلى أن "الكلمة الأساسية هي أنه لا" نقل "، وليس من الممكن وضع قواعد حتى ل حالة معينة. فإن الجواب لا هو نوع رد الفعل، ربما تكون العلاقات بين التقليد والحداثة مشكلة في كلا الثقافتين ، لكنها لا تنشأ بنفس الشروط أو في نفس الوقت. فإن المجتمع الصيني براغماتي ، إنها تعيش في الوقت الحاضر وليس لديها أي أوهام: إنها تعرف جيداً أن كل هذا عابر وأنه يجب أن يتمتع به الآن وبعد ذلك. يعتقد المجتمع الغربي ، على العكس - وهو أيضا خبرته - أن الأمل هو في المستقبل ، وأنه من اليوتوبيا والأحلام التي تدفع البشرية إلى الأمام. لا شيء قابل للتغيير: فهناك مساحة ووقت بين المنبع والمصب ومجموعة من المواقف المحتملة بين "الطفرة" عزيز على الصينية و "كسر" رمزا للممارسات الغربية. لديهم ميل لما يسمى الاستراتيجيات غير المباشرة ، القيام بأي شيء بدلا من القيام بعمل سيئ ، "لا يفقد الوجه" هو أيضا شرط لا يستهان به من العلاقات الإنسانية. بارعون في العمل المباشر عندما لا يكونوا أقوياء. التي لا تقتصر على بعضها البعض - وهي القدرة الصينية على أن تكون أعظم قدر من الوحشية وبعض الغربيين من الخداع الكبير - من المرجح أن تؤدي إلى عدم التناظر والتناقضات ، وهي علامة على إستراتيجية الظلام والماء والتعقيد والغرب. إلى كلمة "يانغ" ، وهي علامة على الضوء والنار

والبساطة. يسعى الصينيون إلى إبراز أوجه التكامل ، لكنهم ليسوا في نفس المفهوم للأمور: مصير القوات الغربية ، مع اقتحام الصين للعولمة ، يجب أن توافق على تقاسم المخاطر المشتركة. ربما هذا هو عامل التقارب بين الثقافتين. الفرق الثالث هو على مستوى الفاعلين. لقد كانت هذه الاستراتيجية دائماً رابحة – تلك الفردية التي تم جمعها معاً ومطلوبة بقوة – في مواجهة الجماعات التي تتشابك في بيروقراطياتها وتخفض قيمة نفسها في إنكارها لحرية الإنسان ؛ لكن الاستراتيجية التي تؤدي إلى التشكك عندما يقرر نظام سياسي قوي – مثل النظام الصيني – اللعب على كلا الجانبين: أن يكون لدى جانب واحد مزايا العدد ، وجمع الآخر فوائد آليات السوق. إلى التدبير الخاص بهم وفي وقتهم ، منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً ومع ثقلها الهائل ، تفرض على العالم شروط التبادل الخاصة بها ، من بين عوامل الحداثة ، ثم إنتاجها – مصنع العالم – وأخيراً ذلك من احتياطاتها النقدية (1 500 مليار دولار في نهاية عام 2007 ، وما تقدمه من زهور لشركات العالم). في هذا العالم المضطرب والمعقد ، على هذا المستوى من القدرات البشرية والصناعية والمالية ، ولكن من دون الاعتماد على "الرجل الصيني" وطموحه ، إن لم يكن التغريب – على الأقل ، شكل الحد الأدنى من الحرية من خلال "جلب المعايير العالمية" لحالته: التبادلات الثقافية و الجامعات والجمعيات التجارية والسياحية والعديد من الاجتماعات وكثير من الاكتشافات "أخرى" والتي تظهر بعد ذلك مفهومة ومثيرة للاهتمام على حد سواء. من الضروري أن نراهن على أنه على الرغم من الاختلافات ، فإن ذكاء الرجال ستكون له الكلمة الأخيرة. كانت الاستراتيجية الصينية تتألف في معظمها – بواقعية تامة – من اختيار اللحظة المناسبة (المرحلة الصاعدة من العولمة) فضلاً عن الأساليب المعدلة (التجارة) لتحقيق الاستخدام الأفضل الدائرة المحيطة وهذه. هل هناك مشروع مجتمع صيني يتجاوز مدى التطلعات المشروعة لرفاهية الشعب؟ ماذا ستفعل الصين بقوتها الجديدة عندما تكون "في المنتصف" من العالم ولم تعد "مركزها" الذي لا يمكن الوصول إليه؟ يحق لنا طرح الأسئلة في هذا الصدد وهو ليس كذلك من المؤكد أن الصينيين أنفسهم قد انعكست على ذلك ، بالنسبة للغرب ، لا تنشأ المشكلة بنفس الشروط ، وبالتالي الأيديولوجيات التي تنقلها. لم يقم الغربيون أبداً بسر غموض المثل الإنسانية ، واهتمامهم بالحرية وإغراءاتهم العالمية. عندما يميل المنحنيان – الصينيون والغرب – إلى الاجتماع ، من المحتمل أن تمر البشرية عبر منطقة من الاضطراب. والمواجهة بين الصين والولايات المتحدة هي أن هذا الموعد النهائي ، والذي سيقدر الاتجاهات المستقبلية ، هو قدرة كل من هذه الاستراتيجيات على الاستفادة من الوضع الحالي واتقان ما أطلقنا عليه "أزمة". في هذا السياق في كثير من الأحيان على حافة الفوضى، من الواضح أن الاستراتيجية الصينية أكثر مرونة – أكثر تسامحاً – وبالتالي تتكيف بشكل أفضل مع الظروف من الاستراتيجية الغربية. من المسلم به أن الخلل ممكن دائماً – إنه جزء الخطر 1 الذي لا يمكن فصله عن الأزمة – الذي يجب على المرء أن يعرف كيف يحمي أو يستبق. ولكن بالنسبة للجزء الأكبر والأكثر من الوقت ، فإن الأزمة هي في ترتيب الأمور ومألوفة ؛ لكن هذا الترتيب الثقافي لا يضمن أن الصينيين سيعرفون بأنفسهم كيفية الاستفادة القصوى من أزمة العالم المعاصر ، إذا كان الصينيون ليسوا سادة أصول الأزمة ، وبالتالي يمكن أن يكونوا فقط مراقبين والمستفيدين في نهاية المطاف ، ليسوا بالضرورة سادة جميع آثارها وبراؤون على جرأتهم على تقدمهم التقني ليبقوا أسياد اللعبة. يتم توزيع الأصول الاستراتيجية بالتساوي ويمكن القول بأنه لم يتم تشغيل أي شيء حتى الآن. وهذا من عدم وجود مشروع آخر من نسخ النموذج الأمريكي التجارة قابيل كل من يتعارض مع تقاليد المجتمع الصيني وغير قابلة للتطبيق في الظروف الاقتصادية المعاصرة . بطبيعتها ومداها – الطفرة والعولمة – وصلت إلى مستوى من التعقيد بحيث لم تعد وسائل التنظيم المعتادة ، ولا سيما أنظمة الحوكمة العالمية ، ليس من المؤكد أن المهارات التقليدية للصينيين في إدارة الأزمات تعمل عجائب. سيكون أكثر رغبة "ويلسونيان" ويميل إلى حلول سلمية. عالم "ثلاثة أقدام" – أمريكي ، الأوروبي – سيكون في الواقع أفضل توازناً وأقل عدوانية من هذا العالم "ذي الرأسين" الذي تبشره المنافسة الصينية الأمريكية. لها أهمية حاسمة لمستقبل العالم. أن يكبر أو يفوز بمواجهة ، بل أن يجعل مستقبل العالم قابلاً للعيش وأن يحترم عدداً معيناً من الأرصدة. لابتكار استراتيجية الوسيط الذي يفترض لا هيمنة ولا تقديمها ولكن الذي يسمح للتطوير المشترك أهداف يمكن تحقيقها متوافقة مع طريقة نظيفة لكل شركة: المجتمع من وجهات النظر حول الأهداف ويبدو أن حرية الاختيار في المسارات المتخذة ضرورية أيضاً لاحترام الحق في الاختلاف في كل ثقافة. لا يمكن ولا يجب استصلاح مجتمعات متنوعة في الثقافة والتاريخ على أنها فجأة تسير على قدم المساواة تحت ذريعة العولمة أو الأزمة. يتقن الغربيون السرعة والتقنيات التي أزعجت إطار العمل الزماني ، إنه العامل الثالث في الحداثة هو أن المستقبل سيحدث: الحرية لتكون والعمل هي دائماً طموح الرجال ، لن يتحقق هذا التطلع إلا بشرط التوفيق بين وجهات النظر ،